النشرة اليومية للاتحاد
UAC DAILY MONITOR

07 شباط (فبراير) 2025 نشرة يومية إلكترونية تصدر عن اتحاد الغرف العربية

خالد حنفي في مؤتمر ترويج الاستثمار بين البلدان العربية وايرلندا في دبلن-إيرلندا: نمر بمرحلة حاسمة والاستثمار على الصعيد العالمي تحتّم فتح الأسواق المشتركة لتجنّب حرب تجارية عالمية

أكد أمين عام اتحاد الغرف العربية، الدكتور خالد حنفي، خلال إلقائه كلمة في مؤتمر ترويج الاستثمار في البلدان العربية، الذي عقد في العاصمة الايرلندية دبلن، بتنظيم من غرفة التجارة العربية الايرلندية واتحاد الغرف العربية، وبحضور وزير التنمية الدولية الايرلندي Neale Richmond ومحافظ دبلن، وسياسيين من جمهورية ايرلندا، بالإضافة إلى رؤساء شركات من ايرلندا والعالم العربي، وأمين عام غرفة التجارة العربية – الايرلندية أحمد ركان يونس، والسفراء العرب المعتمدين في ايرلندا، أننا نمر بمرحلة حاسمة في التجارة والاستثمار على الصعيد العالمي.

وأوضح الأمين العام أنّ "العالم العربي وأوروبا يتقاسمان روابط اقتصادية عميقة منذ عقود من الزمن، ولكن الإمكانات المستقبلية أعظم، فمع وجود سوق يضم أكثر من 450 مليون مستهلك، فإن المنطقة العربية ليست مجرد شريك تجاري رئيسي بل إنها تبرز بسرعة كمركز للاستثمار والابتكار والتنمية المستدامة. وبالتالي فإنّ ايرلندا، باعتبارها اقتصادًا أوروبيًا ديناميكيًا ورائدة في التكنولوجيا والتمويل والأعمال الزراعية والطاقة المتجددة، فإنها في وضع جيد لتعميق مشاركتها مع الأسواق العربية".

ورأى الدكتور خالد حنفي أنّ "العالم العربي شديد التنوع بامتداده الجغرافي، وهو يوفر للشركات الأوروبية إمكانية الوصول إلى أسواق سريعة النمو، ويمتلك موارد هائلة من الطاقة، بالإضافة إلى فرص استثمار كبيرة. كما من المتوقع أن يصل الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى 5 تريليون دولار بحلول عام 2030، مما يجعلها واحدة من أكثر المناطق الاقتصادية ديناميكية في العالم. في المقابل تجاوزت التجارة بين الاتحاد الأوروبي والعالم العربي 300 مليار يورو عام 2023، مما يعكس الترابط القوي بين الجانبين".

ونوّه أمين عام الاتحاد إلى أنّ "العالم العربي يمتلك 48 في المئة من احتياطات النفط العالمية و43 في المئة من احتياطات الغاز الطبيعي. كما تستثمر المنطقة العربية بشكل كبير في الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية والهيدروجين، ولقد تعهدت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية باستثمار أكثر من 300 مليار دولار في مشاريع الطاقة المتجددة، مما يفتح الأبواب أمام الخبرة الأوروبية في التكنولوجيا الخضراء وتخزين الطاقة والشبكات الذكية".

وأوضح أنّ "العالم العربي يعتبر مستورداً رئيسياً للمنتجات الغذائية والزراعية، ومن المتوقع أن تصل واردات الغذاء إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2030. كما تستثمر دول مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر في الزراعة المستدامة، مما يجعل خبرة ايرلندا في منتجات الألبان والتكنولوجيا الزراعية وتجهيز الأغذية ذات القيمة العالمية، حيث تصدّر ايرلندا بالفعل أكثر من 300 مليون يورو من منتجات الألبان والأغذية إلى الشرق الأوسط سنويًا، ويمكن أن ينمو هذا الرقم من خلال تعاون أعمق".

وقال: "يشهد العالم العربي طفرة في مشاريع البنية التحتية على مستوى العالم، مع مشاريع مخطط لها تزيد قيمتها عن 3 تريليون دولار في مجال النقل والإسكان وتطوير المدن الذكية. في حين تتمتع شركات البناء الأوروبية ومستشاري الهندسة ومقدمي التكنولوجيا الذكية بمكانة جيدة للمشاركة في هذه المشاريع. اما على صعيد التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي فمن المتوقع أن يصل حجم الاقتصاد الرقمي في دول مجلس التعاون الخليجي إلى 400 مليار دولار بحلول عام 2030، مع استثمارات كبيرة في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية والأمن السيبراني. وبما أنّ شركات التكنولوجيا الأوروبية المتخصصة في التحول الرقمي والتجارة الإلكترونية وأمن البيانات متقدمة في هذه المجالات، فإنّ لديها فرصا كبيرة للدخول إلى الأسواق العربية والاستثمار فيها".

وأوضح الدكتور خالد حنفي أنّ "أصول صناديق الثروة السيادية في دول مجلس التعاون الخليجي تزيد عن 3 تريليون دولار، مع استثمارات كبيرة في العقارات والتكنولوجيا والبنية الأساسية في جميع أنحاء أوروبا. وتعدّ الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر من بين أكبر المستثمرين العرب في الشركات الناشئة الأوروبية ومشاريع الطاقة والأسواق المالية. كما يهتم المستثمرون العرب بشكل متزايد بالتمويل الأخضر والمشاريع المستدامة والتحول الرقمي في أوروبا. ويعتبر الاتحاد الأوروبي أكبر مستثمر أجنبي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يمثل 30 في المئة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر. ويمكن لإيرلندا والدول الأوروبية الأخرى الاستفادة من هذه الفرص الاستثمارية الضخمة".

ودعا الأمين العام إلى تعزيز اتفاقيات التجارة والشراكات الاقتصادية، معتبرا أنّه على "الرغم من أنّ لدى الاتحاد الأوروبي اتفاقيات تجارية متعددة مع الدول العربية، ولكن هناك مجالا لمزيد من التحرير وخفض التعريفات الجمركية وتسهيل الاستثمار بين الجانبين، حيث توفّر المناطق التجارية الحرّة في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر بيئات صديقة للأعمال للشركات الأوروبية".

وطالب الدكتور خالد حنفي "الاستفادة من التجارة الرقمية والتجارة الإلكترونية، حيث أنّ نمو المدفوعات الرقمية وحلول التكنولوجيا المالية يسهّل على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة الانخراط في الأسواق العالمية. ويمكن للتعاون في البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني وحلول التجارة القائمة على الذكاء الاصطناعي أن يعزز من كفاءة التجارة بين الجانبين."

وختم بالقول إنّ "اتحاد الغرف العربية على أهبة الاستعداد لدعم الشركات التي تسعى إلى دخول العالم العربي والتوسع فيه. ونحن ملتزمون ببناء شراكات تجارية أقوى، وتسهيل تدفقات الاستثمار، وفتح فرص اقتصادية جديدة".

وكان مجلس إدارة غرفة التجارة العربية الايرلندية، عقد اجتماعا بحضور رئيس الغرفة Enda Corneille، وأمين عام اتحاد الغرف العربية الدكتور خالد حنفي، وأمين عام غرفة التجارة العربية الايرلندية أحمد ركان يونس، وأعضاء مجلس الإدارة من الجانبين العربي والايرلندي.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين العربي والايرلندي، وتعزيز نشاط غرفة التجارة العربية الايرلندية من خلال تنظيم البعثات وعقد اللقاءات بين رجال الأعمال والمستثمرين والشركات من الجانبين العربي والايرلندي.

كما جرى مناقشة تداعيات الحرب التجارية العالمية بعد قرارات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية كبيرة على العديد من دول العالم. وتمّ التحذير من تأثير ذلك على واقع التجارة العالمية، وضرورة الابتعاد عن الحمائية، وفتح الأسواق المشتركة بين الدول العربية والأوروبية وفي مقدمها السوق الايرلندية.

المصدر (اتحاد الغرف العربية)

Khaled Hanafi at the Conference on Promoting Investment between Arab Countries and Ireland in Dublin, Ireland: We Are Going Through a Critical Phase and Global Investment Requires Opening Common Markets to Avoid a Global Trade War

Secretary-General of the Union of Arab Chambers, Dr. Khaled Hanafi, stressed during his speech at the Investment Promotion Conference in Arab Countries, which was held in the Irish capital, Dublin. The conference was organized by the Arab-Irish Chamber of Commerce and the Union of Arab Chambers and attended by the Irish Minister of International Development, Neale Richmond, the Mayor of Dublin, and politicians from the Republic of Ireland. In addition to the heads of companies from Ireland and the Arab world, the Secretary General of the Arab-Irish Chamber of Commerce, Ahmed Rakan Younes, and the Arab ambassadors accredited to Ireland, we are going through a critical stage in trade and investment on a global level.

"The Arab world and Europe have shared deep economic ties for decades, but the future potential is even greater," the Secretary-General explained. "With a market of more than 450 million consumers, the Arab region is not just a major trading partner but is rapidly emerging as a hub for investment, innovation, and sustainable development. Therefore, Ireland, as a dynamic European economy and a leader in technology, finance, agribusiness, and renewable energy, is well placed to deepen its engagement with Arab markets."

Dr. Khaled Hanafi said, "The Arab world is very diverse in its geographical reach, and it provides European companies with access to rapidly growing markets and possesses vast energy resources, in addition to great investment opportunities. The gross domestic product of the Middle East and North Africa region is also expected to reach $5 trillion by 2030, making it one of the most dynamic economic regions in the world. In contrast, trade between the European Union and the Arab world exceeded 300 billion euros in 2023, reflecting the strong interconnectedness between the two sides."

The Secretary-General of the Union noted that "the Arab world has 48 percent of the world's oil reserves and 43 percent of its natural gas reserves. The Arab region is also investing heavily in renewable energy, especially solar energy and hydrogen. The United Arab Emirates and Saudi Arabia have pledged to invest more than $300 billion in renewable energy projects, opening the door to European expertise in green technology, energy storage, and smart grids."

He explained, "The Arab world is a major importer of food and agricultural products, and food imports are expected to reach $200 billion by 2030. Countries such as Saudi Arabia, the United Arab Emirates, and Egypt are also investing in sustainable agriculture, making Ireland's expertise in dairy products, agricultural technology, and food processing of global value, as Ireland already exports more than 300 million euros of dairy and food products to the Middle East annually, and this number can grow through deeper cooperation."

He said: "The Arab world is witnessing a boom in infrastructure projects globally, with planned projects worth more than $3 trillion in transportation, housing and smart city development. Meanwhile, European construction companies, engineering consultants and smart technology providers are well-placed to participate in these projects. In terms of technology and the digital economy, the size of the digital economy in the GCC countries is expected to reach $400 billion by 2030, with major investments in artificial intelligence, financial technology, and cybersecurity. Since European technology companies specializing in digital transformation, e-commerce, and data security are advanced in these fields, they have great opportunities to enter and invest in Arab markets."

Dr. Khaled Hanafi explained, "The assets of sovereign wealth funds in the GCC countries exceed $3 trillion, with significant investments in real estate, technology, and infrastructure across Europe. The UAE, Saudi Arabia, and Qatar are among the largest Arab investors in European startups, energy projects, and financial markets. Arab investors are also increasingly interested in green finance, sustainable projects, and digital transformation in Europe. The European Union is the largest foreign investor in the Middle East and North Africa region, accounting for 30 percent of total foreign direct investment. Ireland and other European countries can benefit from these huge investment opportunities."

The Secretary-General called for strengthening trade agreements and economic partnerships, considering that "although the European Union has multiple trade agreements with Arab countries, there is room for further liberalization, lowering customs tariffs and facilitating investment between the two sides, as free trade zones in the United Arab Emirates, the Kingdom of Saudi Arabia and Egypt provide business-friendly environments for European companies."

Dr. Khaled Hanafi called for "taking advantage of digital trade and e-commerce, as the growth of digital payments and financial technology solutions makes it easier for small and medium-sized enterprises and startups to engage in global markets. Cooperation in digital infrastructure, cybersecurity, and AI-based trade solutions can enhance the efficiency of trade between the two sides."

He concluded by saying, "The Union of Arab Chambers stands ready to support companies seeking to enter and expand into the Arab world. We are committed to building stronger trade partnerships, facilitating investment flows, and opening up new economic opportunities."

The Board of Directors of the Arab-Irish Chamber of Commerce held a meeting in the presence of the Chamber's President Enda Corneille, Secretary-General of the Federation of Arab Chambers Dr. Khaled Hanafi, Secretary-General of the Arab-Irish Chamber of Commerce Ahmed Rakan Younes, and members of the Board of Directors from the Arab and Irish sides.

During the meeting, ways to enhance cooperation between the Arab and Irish sides were discussed, as well as ways to enhance the activity of the Arab-Irish Chamber of Commerce by organizing missions and holding meetings between businessmen, investors, and companies from the Arab and Irish sides.

The repercussions of the global trade war were also discussed after US President Donald Trump's decisions to impose large customs duties on many countries around the world. Warnings were given of the impact of this on the reality of global trade, the need to move away from protectionism, and to open common markets between Arab and European countries, most notably the Irish market.

Source (Union of Arab Chambers)